

دراسة تحليلية للمستوى البدني للبطولة الجزائرية المحترفة الدرجة الأولى في كرة القدم

Analytical study of the physical level in the Algerian professional football championship

عبد الله منصوري

مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني والرياضي / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي / الجزائر

mansouri.abdallah@univ-oeb.dz

تاريخ النشر: 2023/07/24

تاريخ القبول: 2023/07/04

تاريخ الاستلام: 2023/02/18

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى البدني الحقيقي للبطولة الجزائرية في المحترف الأول موبيليس في رياضة كرة القدم لفئة الأكبر و شملت الدراسة تحليل النشاط البدني ل15 مباراة رسمية للموسم الكروي 2022-2023 لفريق شبيبة الساورة بواسطة نظام GPS من شركة STATSPORT و لمقارنة المستوى البدني للبطولة المحلية بالمستوى العالي استعان الباحث بقاعدة INSTAT لتحليل الفيديو وجمع البيانات لتحليل مستوى 15 مباراة رسمية من الدوري الانجليزي الممتاز لنفس الفترة. كما اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن ومن خلال النتائج استخلص الباحث أن المستوى البدني للبطولة الجزائرية المحترفة مازال بعيدا عن المستوى البدني العالي.

الكلمات الدالة: كرة القدم، المستوى البدني

Abstract:

The study aimed to identify the real physical level of the Algerian professional football championship. The study included the analysis of the physical activity of 15 official matches for the football season 2022-2023. Using the GPS system from the company STATSPORT and to compare the physical level of the local championship with high level. The researcher used the INSTAT base for video analysis and data collection to analyze the level of 15 official matches from the English Premier League for the same period. We also relied in this study on the comparative analytical descriptive approach. Through the results, the researcher concluded that the physical level of the Algerian professional championship is still far from the high physical level.

Keywords: football ; physical level

بينت كأس العالم قطر 2022 عن مدى التطور الكبير الذي وصلت اليه لعبة كرة القدم خاصة اذا تعلق الأمر بمدى استخدام الجانب التكنولوجي في تحليل أداء اللاعبين من جميع النواحي ، وهو أحد أهم الأسباب التي تفسر سبب احتلال هذه الرياضة المرتبة الأولى عالميا من حيث عدد المشاركين في مختلف منافساتها التي بلغت 270 مليون ممارس ينشطون في أكثر من 300000 نادي من بينهم 38 مليون رياضي منخرط يضمون 113000 لاعب محترف (FIFA,2006). هذه القاعدة البشرية الكبيرة تطورت بشكل محسوس بسبب تزايد الأرقام والنتائج التي باتت تمنحها مختلف التحاليل العلمية ، الشيء الذي ساهم في تزايد مستمر للمتطلبات الفنية لكرة القدم ذات المستوى العالي وبغض النظر عن الجانب البدني الذي يطغى في البطولة الإنجليزية أو المؤشر التقني الذي يميز طريقة اللعب البرازيلية فإن الفرق الايطالية تفرض على خصومها نظما التكتيكية في حين نجد أن المدرسة الالمانية تتحكم في نتائج مبارياتها بمستواها الكبير في الجانب النفسي والذهني (Dellal,2008). هذه المؤشرات الخمس بينت حسب (Bangasbo,1994) أنها تمثل نواة الفورمة الرياضية في كرة القدم و أن الجانب النوعي في أداء اللاعب يتأثر بطريقة مباشرة بتذبذب أحد هذه العناصر وهو ما قد ينجر عنه تسجيل انخفاض في المردود العام للفريق (Grégory, 2007)

ويمثل الجانب البدني حسب الكثير من المختصين الخط الأحمر للأداء في كرة القدم إذ نجد أن جواهر كرة القدم عبر التاريخ أمثال Pelé, Maradona, Zidane, Messi و Ronaldo كلهم استطاعوا التعبير عن امكانياتهم التقنو تكتيكية بشكل يتماشى مع واقع الممارسة الكروية في ملاعبهم انطلاقا من قواعد بدنية صلبة تحاكي منطق النشاط البدني للمنافسات العالمية التي قاموا بتنشيطها (Bangsbo, 1994). وأمام التقدم الكبير للوسائل التكنولوجية الحديثة التي استثمرت في تحليل المجهود البدني الذي يعرض خلال كل مباراة، بات من السهل أمام المهتمين بالمجال الحصول على أرقام متناهية الدقة عن كل ما يصدر من اللاعب من مجهود خلال أي منافسة (Billat, 2001). وقد أصبحت هذه الإحصائيات الميدانية المرجع الأول لخبراء التدريب في توجيه وتعديل المضامين التي تنبثق من المنافسة نحو المنافسة.

فمن الناحية الكمية شهد نشاط اللاعب الحديث في مباريات كرة القدم اليوم تسجيل زيادة معتبرة في المسافة الكلية المقطوعة مقارنة مع نتائج القرن الماضي حيث أنتقل الأداء من 3361 م سنة 1952 ، ليبلغ مسافة 10802 م سنة 2007م حسب مراكز اللعب (Dellal,2008). هذه المسافة تتوزع بين حركات المشي (1كم/سا-07كم/سا)، الجري البطيء (11كم/سا-14كم/سا)، الجري بشدة متوسطة (14كم/سا-19كم/سا)، الجري بشدة عالية (19كم/سا-25كم/سا)، العدو (أكثر من 25كم/سا)، الجري بالسرعة القصوى، الجري الجانبي والجري الخلفي، كما أهتمت دراسات الكثير من الباحثين وعلى رأسهم (Bangsbo,1994) ، بالشدة المتوسطة المسجلة خلال هذه المسافة وبينت، أن متوسط النبض القلبي خلال مباراة كرة القدم يتراوح بين (150-190) ن/د ، وهو ما أكدته (Stolen,2005) ، و سجل ما نسبته (80-90) % من أقصى نبض كشدة متوسطة لجهد اللاعب خلال المنافسة، أي بنسبة 70 % من حجم الأكسجين الأقصى، لهذا يتفق عدد معتبر من الخبراء (Bangsbo, 1994 ; Cazorla, 1998 ; Stolen et al, 2005) أن الجهد البدني الغالب للاعب كرة القدم يعتمد عموما على كفاءة الشعبة الهوائية لتلبية المتطلبات الطاقوية طيلة أطوار المنافسة. أما التحليل النوعي لنشاط لاعب كرة القدم فهو يركز على الطبيعة الحركية والفسيولوجية لهذه المسافة المقطوعة فيقوم بتفصيل دقيق لكل تحركات اللاعب خلال المنافسة من خلال التطرق لهذه النسب:

إذ تؤكد جل البحوث الحديثة في مجال التدريب الرياضي والتحضير البدني أن اللاعب خلال المباراة يكرر ما لا يقل عن (150-250) حركة سريعة وعالية الشدة أي ما يعادل مسافة (1015-2500) متر حسب دراسات كل من (1954 Winterbottom, و (Turpin,1989) منها ما يقارب 600 م مجهودات تفوق شدتها (19.8 كم/سا) (Grégory, 2011). حيث تتنوع هذه الحركات بين التنشيط الهجومي وكذا التنشيط الدفاعي تحت شروط يفرضها منطق اللعبة ومتطلبات

منصب اللعب الشيء الذي خرج بقاعدة جوهريّة وهي أن الحركات القويّة والسريعة هي الفاصل لتحديد الفائز والخاسر . هذه الأرقام استطاعت حسب (Hourcad,2017) أن تعطي بعدا جديدا مقاربات الاعداد البدني حيث استطاع مختصو منهجية التدريب الرياضي في كرة القدم أن يضعوا معاملات يتم ضربها رياضيا في النتائج المحققة خلال المباريات الرسمية لتكون قاعدة انطلاق الاسبوع التدريبي وكمثال على ذلك تضرب المسافة المقطوعة في المباراة الرسمية \times العدد 3 أي أنه اذا فرضنا أن اللاعب يقطع 10 كم خلال المباراة يجب أن يكون قطع 30 كم خلال الاسبوع التدريبي الذي يسبق هذا اللقاء (Guillaume et al,2020). وبالعودة لشان الجزائر 2023 التي خسرها الفريق الوطني المحلي بركلات الترجيح ضد المنتخب السنغالي الي شهد له جميع المحللون أنه قدم مباراة جيدة من جميع النواحي خاصة أن أكثر من 9 لاعبين هم أقل من 19 سنة . وبالرجوع لا مكانيات اللاعب المحلي التي ظهرت جد متواضعة خلال هذه الدورة الافريقية لم يتفاجأ الكثير من المختصين بهذا المردود المتواضع خاصة وأن جل اللاعبين الذين ينشطون في الرابطة المحترفة الأولى و نوادهم لا يملكون أدنى فكرة عن الأرقام و المعطيات البدنية الخاصة بالمستوى البدني الذي يبذلونه خلال اللقاءات الرسمية في الدوري الجزائري المحترف أو خلال الاسبوع التدريبية وبالتالي سيطغى على التدريب جانب من الذاتية وابتعاد كلي عن التدريب العلمي المحترف أمام هذا الواقع حاول الباحث تسليط الضوء على المستوى البدني للاعب البطولة الجزائرية في الدوري المحترف من خلال طرح التساؤل الآتي:

1-1-التساؤل العام:

ما هو المستوى البدني لمقابلات البطولة الوطنية الجزائرية في القسم الوطني الأول المحترف ؟

1-2-التساؤلات الفرعية:

- ما هو مستوى المسافة الكلية التي يقطعها اللاعب الجزائري خلال مباراة في البطولة المحترفة الأولى؟
- ما هو مستوى المسافة المقطوعة بشدة عالية من طرف اللاعب الجزائري خلال مباراة في البطولة المحترفة الأولى؟
- ما هو مستوى السرعة النسبية التي يظهرها اللاعب خلال مباراة كرة القدم في البطولة المحترفة الأولى؟
- ما هو عدد التسارعات التي يقوم بها اللاعب الجزائري خلال مباراة كرة القدم في البطولة المحترفة الأولى؟
- ما هو عدد التي يقوم بها اللاعب الجزائري خلال مباراة كرة القدم في البطولة المحترفة الأولى؟
- ما هي عدد مرات العدو التي يقوم بها اللاعب الجزائري خلال مباراة كرة القدم في البطولة المحترفة الأولى؟

2-الفرضيات :

2-1-الفرضية العامة:

المستوى البدني للبطولة الجزائرية للدوري المحترف الأول أقل منه في المستوى العالي

2-2-الفرضيات الجزئية:

-المسافة الكلية التي يقطعها اللاعب الجزائري خلال مباراة رسمية في البطولة المحترفة الأولى أقل منها في المستوى العالي.
-المسافة التي يقطعها اللاعب الجزائري بشدة عالية خلال مباراة رسمية في البطولة المحترفة الأولى أقل منها في المستوى العالي.

- السرعة النسبية التي يظهرها اللاعب الجزائري خلال مباراة رسمية في البطولة المحترفة الأولى أقل منها في المستوى العالي.
-عدد التسارعات التي يقوم بها اللاعب الجزائري خلال مباراة رسمية في البطولة المحترفة الأولى أقل منه في المستوى العالي.
- عدد التباطؤات التي يقوم بها اللاعب الجزائري خلال مباراة رسمية في البطولة المحترفة الأولى أقل منه في المستوى العالي.
- عدد مرات العدو التي يقوم بها اللاعب الجزائري خلال مباراة رسمية في البطولة المحترفة الأولى أقل منه في المستوى العالي.

3-أهداف البحث:

- معرفة المستوى الحقيقي للمسافة الكلية المقطوعة في مباريات الدرجة الأولى المحترفة في كرة القدم الجزائرية.

- معرفة المستوى الحقيقي للمسافة المقطوعة بشدة عالية في مباريات الدرجة الألى المحترفة في كرة القدم الجزائرية.
 - معرفة المستوى الحقيقي للسرعة النسبية التي يتم تسجيلها في مباريات الدرجة الألى المحترفة في كرة القدم الجزائرية.
 - معرفة المستوى الحقيقي لعدد التسارعات التي يتم تسجيلها في مباريات الدرجة الألى المحترفة في كرة القدم الجزائرية.
 - معرفة المستوى الحقيقي لعدد التباطؤات التي يتم تسجيلها في مباريات الدرجة الألى المحترفة في كرة القدم الجزائرية.
 - معرفة المستوى الحقيقي لعدد مرات العدو التي يتم تسجيلها في مباريات الدرجة الألى المحترفة في كرة القدم الجزائرية.
- 4- تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة:

4-1-كرة القدم:

-التعريف الاصطلاحي:

-هي لعبة شعبية وجماعية ذات انتشار واسع تلعب بفريقيين يتكون كل فريق من 11 لاعب و 07 لاعبين احتياط يحاول كل فريق تسجيل اكبر عدد من الاهداف ليفوز تلعب المباريات في ارضية مستوية على شكل مستطيل يحمها حكم رئيسي وحكما خط التماس و محافظ لقاء.(هاشم،2012)

-التعريف الاجرائي:

- هي ممارسة نشاط رياضي جماعي تنافسي بين فريقين مدة 90 دقيقة مقسمة لشوطين 45 دقيقة في كل شوط مع استراحة بينهما لمدة 15دقيقة ، باستخدام كرة على ملعب مستطيل الشكل و يكون الهدف من اللعبة دخول الكرة الى مرمى الخصم .

4-2- الصفات البدنية:

- التعريف الاصطلاحي:

تشير الصفات البدنية إلى توجه لتطوير المكونات العامة والإساسية لمتطلبات المنافسة تسمى أيضا العناصر البدنية وهي صفات مورثة يتميز بها كل لاعب عن آخر ، ويمكن أن تتطور هذه الصفات من خلال مواصلة التدريب والممارسة وتشمل القوة والتحمل والسرعة والمرونة ، الرشاقة ، إنها تضمن له الإستمرارية في الجهود القصيرة والمكثفة والمتكررة طوال زمن المباراة والسماح له بالتعبير عن نفسه في كل مواقف اللعبة(AlexandreDellal) .

- التعريف الاجرائي:

هي جميع مكونات اللياقة البدنية : تحمل ، قوة ، سرعة ، مرونة ، رشاقة والتي يمكن تحسينها وتطويرها بعدة طرق ووسائل من خلال التدريب الرياضي وبجرعات تدريبية مختلفة حسب كل صفة بدنية وحسب السن والمستوى التدريبي والجنس ويهدف تحسينها إلى الوصول بالرياضي إلى أعلى كفاءة للأجهزة الوظيفية أثناء مختلف الجهود ومتطلبات المنافسة.

5- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

5-1- دراسة AlexandreDellal (2008):

- عنوان الدراسة : تحليل النشاط البدني للاعب كرة القدم و نتائجه في توجيه التدريب: تطبيق خاص للتمرين المنقطعة جري بشدة عالية و الألعاب المختصرة ،رسالة دكتوراه ، جامعة Strasbourg (فرنسا).
- الهدف من الدراسة:
- معرفة أثر تغيير الاتجاه في التدريب المتقطع المكوي (Navette) من خلال مقارنة هذا التدريب بالتدريب المتقطع في خط خط مستقيم (En ligne).
- مقارنة معدل النبض القلبي الاقصى أثناء التدريب المتقطع و التدريب بالألعاب المصغرة.
- المنهج وعينة الدراسة:

- استخدم الباحث المنهج التجريبي، و تكون المجتمع في:
- الدراسة الأولى: من لاعبي الرياضات الجماعية للبطولة الهوائية الفرنسية وتكونت العينة من 07 لاعبين هواة لرياضة كرة القدم و 03 لاعبين من رياضة كرة اليد.
- حيث قامت هذه العينة بالتدريب لمدة 5 أسابيع بالتدريب المتقطع في خط مستقيم ثم قياس الحد الأقصى لحجم الأكسجين ، وبعد فترة استرجاع لمدة أسبوعين، واصلت العينة التدريب لمدة 05 أسابيع بالتدريب المتقطع المكوكي.
- الدراسة الثانية:
- تكون المجتمع من لاعبي كرة القدم الذين ينشطون في البطولة المحترفة الأولى وتكونت العينة من 10 لاعبين، وتدربت العينة لمدة 07 أسابيع، بمعدل حصتين في الأسبوع الحصاة الأولى بالتدريب المتقطع والحصاة الثانية بالألعاب المصغرة.
- نتائج الدراسة:
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فعالية كل من التدريب المتقطع المكوكي و التدريب المتقطع في خط مستقيم في تطوير الحد الأقصى للأكسجين.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النبض القلبي الأقصى بين طريقي التدريب المتقطع أو التدريب بالألعاب المصغرة.

2-5-دراسة بوخالفة عبد الرزاق وبن عبود شرف الدين سنة 2013:

العنوان: المتطلبات البدنية للاعب كرة القدم حسب مركز اللعب (دفاع – وسط – هجوم) لدى صنف الأواسط دراسة ميدانية على فريقي مدينة عين البيضاء أواسط
الهدف :

-تحديد مجالات الترابط و الاختلاف في المتطلبات البدنية بين مراكز و خطوط اللعب
-تقييم تأثير واجبات مراكز اللعب و خطوطه الدفاعية ، الوسط والهجومية في إحداث التباين في المتطلبات البدنية.
المنهج: المنهج الوصفي وهذا لإثبات أو نفي وجود فروق بين مراكز اللعب في المتطلبات البدنية للاعب كرة القدم لفئة صنف الأواسط.

عينة ومجتمع البحث: يتكون مجتمع الأصل من لاعبي البطولة الجهوية الشرقية وبين الولايات لكرة القدم صنف الأواسط وبالتحديد فريقي أواسط ب مدينة عين البيضاء. واختار الباحث 27 لاعبا من الفريقين ومعظمهم من الذين يشاركون بصفة دائمة في تدريبات ومباريات الفريق وهدف ضبط جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج النتائج: على ضوء نتائج البحث والمعالجات الإحصائية للاختبارات المستخدمة في البحث توصل الباحث إلى النتائج التالية:
-اتساع مجال الاختلاف في المتطلبات بين معظم مراكز اللعب في القدرات البدنية الأصلية القوة السرعة ، التحمل.
-بلغت الفروق في المتوسطات البدنية بين خطوط اللعب الحد الإحصائي عند مستوى (T0.05) في قدرة السرعة (الهجوم – الدفاع)، (الهجوم – الوسط). وفي قدرة القوة الانفجارية (الهجوم – الدفاع) ، (الوسط – الهجوم). و في قدرة التحمل (الدفاع – الوسط) ، (الوسط – الهجوم). بينما كانت الفروقات عشوائية هي سمة الخطوط الأخرى في القدرات أعلاه.

-عدم بلوغ عملية المقارنة في صفة المرونة بين خطوط اللعب الثلاثة أية اختلافات تذكر و أن هذا الانخفاض (العشوائية) مرده العلاقة الضعيفة بين مرونة الجسم و بين إختبارات المرونة الخاصة بالجذع والفخذ و الذي يتفق و الدراسات التي تؤيد تأثير الفروق بالمقاييس الجسمية من ناحية و توقف هذه الصفة على إطالة العضلات العاملة فوق المفصل موضوع البحث و الذي تحتاجه جميع الخطوط.

3-5-دراسة قاسمي عبد المالك سنة 2016:

العنوان: مقارنة بعض الصفات البدنية (الهوائية و اللاهوائية) لدى لاعبي كرة القدم حسب مناطق اللعب الثلاث (دفاع، هجوم، وسط ميدان) فئة أقل من 21 سنة.

- مقالة من مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ب.ص.ص، العدد 45، الصفحة 169-189.
- الهدف: الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على الفروق الإحصائية في القدرات اللاهوائية والهوائية لدى لاعبي كرة القدم حسب خطوط اللعب (دفاع، وسط، هجوم).
- العينة ومجتمع الدراسة: تكونت عينة البحث من 21 لاعبا يمثلون فريق شباب عين السمارة صنف أواسط اقل من 21 سنة المنتهي إلى الرابطة الولائية ما قبل الشرقي للموسم الكروي 2015، بواقع 07 لاعبين للاعبين لكل خط لعب.
- المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي.
- النتائج: تم اجراء اختبار القفز العمودي لحساب القدرة اللاهوائية اللاحمضية، واختبار الخطوة الدقيقة لحساب القدرة اللاهوائية الحمضية واختبار 20 م ذهاب وإياب لحساب القدرة الهوائية، وقد أسفرت نتائج الدراسة على مايلي:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج القدرة اللاهوائية اللاحمضية بين لاعبي خط الدفاع وخط الوسط وبين لاعبي خط الهجوم وخط الوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج القدرة اللاهوائية اللاحمضية بين لاعبي خط الدفاع وخط الهجوم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج القدرة اللاهوائية الحمضية بين لاعبي خط الدفاع وخط الوسط وبين لاعبي خط الهجوم وخط الوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج القدرة اللاهوائية الحمضية بين لاعبي خط الدفاع وخط الهجوم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج القدرة الهوائية بين لاعبي خط الدفاع وخط الوسط، وبين لاعبي خط الهجوم وخط الوسط، وبين لاعبي خط الدفاع وخط الهجوم.
- 4-5-دراسة شاوش سداوي، حجار خرفان محمد وهواري عبد اللطيف، سنة 2017.
- العنوان: دراسة مقارنة لبعض المؤشرات المورفووظيفية في كرة القدم لإختيار اللاعبين حسب خطوط اللعب.
- مقالة من مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية و الفنية، رقم 12 .
- الهدف: معرفة التباين الموجود في تلك المحددات المورفووظيفية و علاقتها بخطوط اللعب ومتطلباتها، ولذلك تم إجراء القياسات المورفولوجية و المتمثلة في قياس (الطول- الوزن- الكتلة الدهنية- الكتلة العضلية – الكتلة العظمية) والإختبارات الوظيفية المتمثلة في إختبار legégérucقياس الإستهلاك الأقصى للأكسجين القدرة الإسترجاعية بإختبار ruffierdicksonقياس السعة الحيوية.
- العينة ومجتمع البحث: لاعبي 10 أندية من الغرب الجزائري المستوى الأول حيث تم إختيار 18 لاعب من كل فريق بمعدل 6 لاعبين في كل خط لعب (180 لاعب) بنسبة تقدر بأكثر من 32 % من المجتمع الأصلي لعينة البحث.
- المنهج: المنهج الوصفي.
- النتائج: إستقرت النتائج أن هناك تباين في المؤشرات المورفووظيفية بين لاعبي تحت 18 سنة حسب إختلاف خطوط لعبهم في مؤشرات الطول حيث بلغت قيمة مستوى المتوسط الحسابي (للمدافعين 1.74م ، متوسطي الميدان 1.73 و المهاجمون 1.77)، بينما لم يكن هناك تباين في مستوى الدلالات الأخرى مثل الوزن (للمدافعين 63,48 كلف، وسط الميدان 63.13كلف و المهاجمون 65.73 كلف) أما نسبة الدهون فكانت (للمدافعين 14.47٪، وسط الميدان 14.75 ٪ و المهاجمون 16.63 ٪) بينما بلغت قيمة VO2max عند المدافعون 65.61 مل/م/كلف، وسط الميدان 55,65 مل/م/كلف و المهاجمون 54,60 مل/م/كلف).
- 6-الدراسة التطبيقية:
- 1-6-المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن وتم اعتماده لمناسبته وطبيعة الدراسة.
- 2-6-مجتمع وعينة البحث:

-مجتمع البحث:تمثلت في مقابلات كل من الدوري الجزائري المحترف الأول موبيليس في كرة القدم و الدوري الانجليزي للموسم الرياضي 2022-2023

-عينة البحث:تم اختيار العينة بطريقة عمدية تكونت من 15 مقابلة في الدوري الجزائري و 15 مقابلة في الدوري الانجليزي الممتاز للموسم الكروي 2022-2023.

3-6- مجالات البحث:

- المجال المكاني:ملاعب الدوري الجزائري و ملاعب الدوري الانجليزي الممتاز

-المجال الزمني:تمثلت في فترة منافسة الذهاب من الدوري الجزائري من 27 أوت 2022 الى غاية 25 ديسمبر 2022 وما يقابلها من مباريات في الدوري الانجليزي الممتاز في نفس الفترة.

4-6- أدوات البحث:

استعمل الباحث لتحقيق اهداف بحثه مجموعة من الادوات تمثلت في:المصادر والمراجع العربية والاجنبية لجمع المادة العلمية و جهاز GPS شركة STATSPORT وقاعدة INSTAT لتحليل الفيديو وجمع البيانات.

5-6-الأساليب الاحصائية:

- لقد اعتمدنا في بحثنا على الوسائل الاحصائية التالية مستعينين ببرنامج الحزمة الاحصائية (spss)، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل دلالة الفروق "ت" ستيودنت.

7- عرض النتائج وتحليلها:

7-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم 1:يبين نتائج مستوى المسافة الكلية المقطوعة خلال المقابلات الرسمية لعينتي البحث

الدلالة الاحصائية	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدوري الانجليزي الممتاز		الدوري الجزائري المحترف		المنصب	المسافة المقطوعة
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال	2.04	28	4.85	3.95	10649.6	4.35	8900	مدافعين	
دال			2.35	4.36	11550.3	2.95	10250	وسط ميدان	
دال			2.80	4.62	13250.4	6.32	11320	مهاجمين	

يتضح من خلال الجدول رقم(01): الذي يقارن نتائج مستوى المسافة الكلية المقطوعة خلال المقابلات الرسمية لعينتي البحث أن:

-المسافة الإجمالية المقطوعة من طرف المدافعين خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حققت متوسطا حسابيا قدره 8900 و انحرافا معياريا قدر بـ 4.35 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 10649.6 و انحرافا معياريا قدر بـ 3.95. و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت بـ 4.85 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت بـ 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28

-المسافة الإجمالية المقطوعة من طرف لاعبي وسط الميدان خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حققت متوسطا حسابيا قدره 10250 و انحرافا معياريا قدر بـ 2.95 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 11550.3 و انحرافا معياريا قدر بـ 4.36.

و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت بـ 2.35 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت بـ 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28
-المسافة الإجمالية المقطوعة من طرف المهاجمين خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حققت متوسطا حسابيا قدره 11320 و انحرافا معياريا قدر بـ 6.32 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 13250.4 و انحرافا معياريا قدر بـ 4.62.

و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت بـ 4.62 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت بـ 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28
يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرة بين نتائج مستوى المسافة الكلية المقطوعة بين العينتين لها دلالة احصائية كما هو موضح في الجدول رقم 01 مما يؤكد أن مستوى البطولة المحلية مازال بعيدا عن المستوى العالي .
2-7- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم 2: يبين نتائج مستوى المسافة المقطوعة بشدة عالية خلال المقابلات الرسمية لعينتي البحث

الدلالة الاحصائية	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدوري الانجليزي الممتاز		الدوري الجزائري المحترف		المنصب	المسافة المقطوعة بشدة عالية
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال	2.04	28	3.64	2.66	1834	2.99	1450	مدافعين	
دال			8.26	1.95	2825	1.32	1900	وسط ميدان	
دال			4.85	3.62	2341	1.38	1700	مهاجمين	

يتضح من خلال الجدول رقم (02): الذي يقارن نتائج مستوى المسافة المقطوعة بشدة عالية خلال المقابلات الرسمية لعينتي البحث أن:

-المسافة المقطوعة بشدة عالية من طرف المدافعين خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حققت متوسطا حسابيا قدره 1450 و انحرافا معياريا قدر بـ 2.99 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 1834 و انحرافا معياريا قدر بـ 2.66 و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت بـ 3.64 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت بـ 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28
-المسافة المقطوعة بشدة عالية من طرف لاعبي وسط الميدان خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حققت متوسطا حسابيا قدره 1900 و انحرافا معياريا قدر بـ 1.32 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 2825 و انحرافا معياريا قدر بـ 0.95 و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت بـ 8.26 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت بـ 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28
-المسافة المقطوعة بشدة عالية من طرف المهاجمين خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حققت متوسطا حسابيا قدره 1700 و انحرافا معياريا قدر بـ 1.38 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 2341 و انحرافا معياريا قدر بـ 4.85 و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت بـ 4.85 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت بـ 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28.

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرة بين نتائج مستوى المسافة المقطوعة بشدة عالية بين العينتين لها دلالة احصائية كما هو موضح في الجدول رقم 02 مما يؤكد النقص الكبير لمستوى البطولة المحلية المحترفة في الجانب النوعي للمجهود البدني المبذول خلال اللقاءات الرسمية مقارنة مع ما هو مسجل في المستوى العالي .

3-7- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم 3: يبين نتائج مستوى السرعة النسبية خلال المقابلات الرسمية لعيقتي البحث

الدلالة الاحصائية	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدوري الانجليزي الممتاز		الدوري الجزائري المحترف		المنصب	السرعة النسبية
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال	2.04	28	2.98	3.66	110	4.63	78	مدافعين	
دال			4.02	2.34	120	3.95	91	وسط ميدان	
دال			3.68	4.74	115	4.98	83	مهاجمين	

يتضح من خلال الجدول رقم(03): الذي يقارن نتائج مستوى السرعة النسبية خلال المقابلات الرسمية لعيقتي البحث أن:

-مستوى السرعة النسبية المسجل من طرف المدافعين خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حقق متوسطا حسابيا قدره 78 و انحرافا معياريا قدر ب 4.63 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 110 و انحرافا معياريا قدر ب 3.66 لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت ب 2.98 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت ب 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28.

- مستوى السرعة النسبية المسجل من طرف لاعبي وسط الميدان خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حقق متوسطا حسابيا قدره 91 و انحرافا معياريا قدر ب 3.95 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 120 و انحرافا معياريا قدر ب 2.34 و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت ب 4.02 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت ب 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28.

- مستوى السرعة النسبية المسجل من طرف المهاجمين خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حقق متوسطا حسابيا قدره 83 و انحرافا معياريا قدر ب 4.98 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 115 و انحرافا معياريا قدر ب 4.74 و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت ب 3.68 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت ب 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرة بين نتائج مستوى السرعة النسبية بين العينتين لها دلالة احصائية كما هو موضح في الجدول رقم 03 مما يؤكد المستوى البدني المتواضع للبطولة المحترفة مقارنة مع ما هو عليه في المستوى العالي.

4-7- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم 4: يبين نتائج عدد التسارعات خلال المقابلات الرسمية لعينتي البحث

الدلالة الاحصائية	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدوري الانجليزي الممتاز		الدوري الجزائري المحترف		المنصب	عدد التسارعات
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال	2.04	28	5.32	3.95	88	1.35	55	مدافعين	
دال			8.33	1.69	140	3.62	85	وسط ميدان	
دال			6.98	4.32	135	1.98	70	مهاجمين	

يتضح من خلال الجدول رقم (04): الذي يقارن عدد التسارعات خلال المقابلات الرسمية لعينتي البحث أن: عدد التسارعات المسجلة من طرف المدافعين خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حقق متوسطا حسابيا قدره 55 وانحرافا معياريا قدر بـ 1.35 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 88 وانحرافا معياريا قدر بـ 3.95. وللدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت بـ 5.32 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت بـ 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28.

- عدد التسارعات المسجلة من طرف لاعبي وسط الميدان خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حقق متوسطا حسابيا قدره 85 و انحرافا معياريا قدر بـ 3.62 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 140 وانحرافا معياريا قدر بـ 1.69. وللدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت بـ 8.33 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت بـ 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28.

- عدد التسارعات المسجلة من طرف المهاجمين خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حقق متوسطا حسابيا قدره 70 و انحرافا معياريا قدر بـ 1.98 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 135 و انحرافا معياريا قدر بـ 4.32. وللدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت بـ 6.98 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت بـ 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28.

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرة بين نتائج عدد التسارعات بين العينتين لها دلالة احصائية كما هو موضح في الجدول رقم 04 مما يؤكد ضعف مستوى لاعب البطولة المحترفة من الناحية البدنية النوعية مقارنة مع ما هو عليه في المستوى العالي.

5-7- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

الجدول رقم 5: يبين نتائج عدد التباطؤات خلال المقابلات الرسمية لعينتي البحث

الدلالة الاحصائية	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدوري الانجليزي الممتاز		الدوري الجزائري المحترف		المنصب	عدد التباطؤات
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال	2.04	28	4.99	4.52	95	3.32	65	مدافعين	
دال			6.10	1.98	150	4.23	90	وسط ميدان	
دال			4.35	3.98	145	3.21	75	مهاجمين	

يتضح من خلال الجدول رقم(05): الذي يقارن عدد التباطؤات خلال المقابلات الرسمية لعينتي البحث أن: عدد التباطؤات المسجلة من طرف المدافعين خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حقق متوسطا حسابيا قدره 65 و انحرافا معياريا قدر ب 3.32 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 95 و انحرافا معياريا قدر ب 4.52. و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت ب 4.99 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت ب 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28.

- عدد التباطؤات المسجلة من طرف لاعبي وسط الميدان خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حقق متوسطا حسابيا قدره 90 و انحرافا معياريا قدر ب 4.23 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 150 وانحرافا معياريا قدر ب 1.98. و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت ب 6.10 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت ب 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28

- عدد التباطؤات المسجلة من طرف المهاجمين خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حقق متوسطا حسابيا قدره 75 و انحرافا معياريا قدر ب 3.21 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 145 و انحرافا معياريا قدر ب 3.98. و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت ب 4.35 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت ب 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرة بين نتائج عدد التباطؤات بين العينتين لها دلالة احصائية كما هو موضح في الجدول رقم 05 مما يؤكد ضعف مستوى لاعب البطولة المحترفة من الناحية البدنية النوعية مقارنة مع ما هو عليه في المستوى العالي.

6-7- عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

الجدول رقم 6: يبين نتائج عدد مرات العدو خلال المقابلات الرسمية لعينتي البحث

الدلالة الاحصائية	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدوري الانجليزي الممتاز		الدوري الجزائري المحترف		المنصب	عدد مرات العدو
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال	2.04	28	2.89	4.33	29	4.95	20	مدافعين	
دال			2.88	2.95	35	6.32	28	وسط ميدان	
دال			2.98	4.36	38	4.25	29	مهاجمين	

يتضح من خلال الجدول رقم(06): الذي يقارن عدد مرات العدو خلال المقابلات الرسمية لعينتي البحث أن: عدد مرات العدو المسجلة من طرف المدافعين خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حقق متوسطا حسابيا قدره 20 و انحرافا معياريا قدر ب 4.95 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 29 و انحرافا معياريا قدر ب 4.33. و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت ب 2.89 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت ب 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28

- عدد مرات العدو المسجلة من طرف لاعبي وسط الميدان خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حقق متوسطا حسابيا قدره 28 و انحرافا معياريا قدر ب 6.32 بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 35 وانحرافا معياريا قدر ب 2.95. و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت ب 2.95 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت ب 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28

- عددمرات العدو المسجلة من طرف المهاجمين خلال مباريات الدوري الجزائري المحترف حقق متوسطا حسابيا قدره 29 و انحرافا معياريا قدر بـ 4.25. بينما سجلت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز متوسطا حسابيا قدره 38 و انحرافا معياريا قدر بـ 4.36. و لدلالة الفروق ما بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت و التي قدرت بـ 2.98 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي قدرت بـ 2.04 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28. يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرة بين نتائج مرات العدو بين العينتين لها دلالة احصائية كما هو موضح في الجدول رقم 06 مما يؤكد ضعف مستوى لاعب البطولة المحترفة من الناحية البدنية النوعية مقارنة مع ما هو عليه في المستوى العالي.

8- مناقشة النتائج:

- بينت نتائج الجداول الستة أن الفارق بين المستوى البدني المسجل في الدوري الجزائري المحترف و الدوري الانجليزي الممتاز له دلالة احصائية سواء من الناحية الكمية أو النوعية مما يؤكد صحة الفرضيات الجزئية ويفسره الباحث ب:
- كثرة التوقفات خلال المباريات الرسمية.
 - اللعب السلبي الكبير المنتهجم من طرف اللاعبين.
 - طرق الاعداد البدني التي لا تراعي المتطلبات البدنية النوعية الحديثة.
 - نقص لحجم الساعي التدريبي الاسبوعي للاعب البطولة الوطنية.
 - ضعف امكانيات الاسترجاع .
 - قلة اللاعبين المحترفين الناشطين في الدوري الجزائري من البلدان الأجنبية.
 - غياب الحوافز المادية والمعنوية لكثير من الفرق واللاعبين .
- خاتمة:

من خلال نتائج هذه الدراسة التي بينت أن مستوى اللاعب الجزائري المحترف من الناحية البدنية مازال بعيدا عن المستوى العالي خاصة من الناحية النوعية ونخص بالذكر عدد الصراعات و المسلفة المقطوعة بشدة عالية وتواتر الحركات الانفجارية وهو ما يحول دون نجاح الكثير من اللاعبين المحليين في الاحتراف في الدوريات الكبرى وحتى مع الفريق الوطني الأول. ومنه بات من الضروري إعادة النظر في العمل القاعدي وتطوير المقاربات التدريبية على مستوى الفئات الشبانية بما يتماشى مع ما تقوم به كبرى المدارس في رياضة كرة القدم والاعداد البدني بشكل خاص.

المراجع:

1- المراجع باللغة العربية:

1. شاوش سداوي، حجار خرفان محمد و هواري عبد اللطيف(2017):دراسة مقارنة لبعض المؤشرات المورفو وظيفية في كرة القدم لإختيار اللاعبين حسب خطوط اللعب.مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية و الفنية، رقم 12
2. قاسمي عبد المالك. (2016). مقارنة تطور بعض الصفات البدنية(الهوائية واللاهوائية) لدى لاعبي كرة القدم حسب مناطق اللعب الثلاث(دفاع.هجوم.وسط ميدان) فئة اقل من 21 سنة. مجلة العلوم الإنسانية، ب، ص، ص (45)
3. هاشم ياسر حسن: التطبيقات البدنية الحديثة للاعب كرة القدم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2012.

المراجع باللغة الأجنبية:

4. Alexender DELLAL: (2008), Analyse de l'activité physique du footbaleur et de ses
5. conséquences dans l'orientation de l'entrainement: Application spécifique aux exercices
6. intermittent cours à haute intensité et aux jeux réduits, thèse Doctorat, Université de

7. strasbourg, France.
8. Alexandre Dellal. (2008). De L'entraînement A La Performance En Football. Paris: De Boeck
9. Bernard Turpin: (2002), préparation et entrainement du foot balleur,t1, amphora
10. Billat V ; (2001), Interval training for performance: a scientific and empirical practice,
11. Special recommandations for middle and long distance running, Part II: Anaerobicinterval
12. training. Sports Med.
13. Cazorla (G), Farhi (A). 1998. Football. Exigences physiques et physiologiques
14. actuelles. Revue EPS.273 : 60-66,
15. FIFA (2006). Planification d'entraînement. .Département éducation et développement
16. technique. Bulletin n°09.
17. Gregory, Laurent BOSQUET: Méthodologie de l'entrainement. Ed: Ellipses. Paris. 2007.
18. Jean-Christophe Hourcad ; (2017), Quantification de la charge d'entraînement pour les
19. exercices spécifiques en football, Thèse de doctorat, Université de paris.
20. Guillaume Ravé et al (2020) : How to Use Global PositioningSystems (GPS) Data to Monitor Training Load in the "Real World" of Elite Soccer,front.physiol.volume11.